

وثائق إميلي نصرالله في الـ USJ



أوضحت القرية اللبنانية إلى العالمية

كصحافية، ثم غلب عليها الطابع الأدبي، فتحوّلت إلى كتابة الرواية والقصة وقصص الفتيان والأطفال والسيارة. اهتمت بشكل ملحوظ بموضوع الهجرة اللبنانية، وكانت احتفلت في العام ٢٠١٢ باليوبيل الذهبي لروايتها الشهيرة «طيور أيلول»، وصدرت عنها وعن أدبها دراسات وأبحاث متنوعة بغير لغة في لبنان والخارج، وأصدرت الأونيسكو طبعة خاصة من الرواية بأسلوب البرايل منذ فترة قصيرة.

أعلنت رئاسة جامعة القديس يوسف في بيروت عن توقيع عقد هبة مع الأدبية والروائية اللبنانية إميلي نصرالله، تمنح بموجبه حقوق ما يزيد عن ١٧ وثيقة من أعمالها إلى المكتبة الشرقية التابعة للجامعة. تتضمن الوثائق مقالاتها في الصحافة على مدى ١٥ عاماً وأبحاثاً ودراسات قامت بها الأدبية ولم تُنشر، إضافة إلى كل ما كتب عنها من مقالات ودراسات.

رئيس الجامعة البروفسور سليم دكاش اعتبر هذه المناسبة «عزيرة جداً على قلب الجامعة، نظراً إلى مكانة الأدبية إميلي نصرالله في المشهد الثقافي اللبناني والعربي على حد سواء، خصوصاً أنها حملت القرية اللبنانية في كتاباتها وأوصلتها إلى العالم من خلال رواياتها التي تُرجمت إلى لغات عدة كالألمانية والفنلندية والإنكليزية والتايلندية والإسبانية وغيرها».

وتابع: «سنخصّص جناحاً لوثائق الأدبية نصرالله في المكتبة الشرقية، هذا الصرح الثقافي العريق الذي بناه الآباء اليسوعيون منذ ١٤٠ سنة، ودأبوا على تغذيته وحماية كنوزه رغم الحروب والكوارث حافظين لنا تراثاً أدبياً ولغوياً عربياً نادراً».

من جهتها أعربت الأدبية نصرالله عن فرحتها العارمة بهذه الخطوة معتبرة أنّ «المخطوطات باتت الآن في أيدي أمينة»، وأنها تهدف من وراء هذا المسعى إلى «الاعتراف بجميل ما قدّمته جامعة القديس يوسف إلى الأدب اللبناني من خلال كليّاتها ومعاهدها، ومن خلال تشجيع الطلاب وحثهم على دراسة الأدباء اللبنانيين والتعمق في سيرهم ونتائجهم».

ولا بد من التذكير أن الأدبية إميلي نصرالله هي من أبرز الروائيات الرائدات، بدأت حياتها المهنية